

# ٨١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

## الثامن عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى ان يسر لنا هذا اللقاء لنستكمل ما قد وقفنا عليه - [00:00:00](#)

من القراءة والتعليق على كتاب اشراط الساعة دكتور يوسف الوابل وفقه الله وقد وقفنا على الفصل الرابع في حديثه عن يأجوج ومأجوج نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:19](#)

وبعد قال المؤلف غفر الله له الفصل الرابع يأجوج ومأجوج. اصله قبل الحديث عن خروج يأجوج ومأجوج ارى من الناس بان نتعرف على اصلهم وماذا يعني لفظ يأجوج ومأجوج ومأجوج اسمان اعجميات وقيل عربيات وعلى هذا يكون اشتقاقهما من اجت النار اجيجا اذا التهبت - [00:00:41](#)

او من الاجاج وهو الماء الشديد الملوحة المحرق من ملوحته وقيل عن الاجر وهو سرعة العبد وقيل مأجوج من ماج اذا اضطرب وهما على وزن يفعول في جود ومفعول في مأجوج - [00:01:04](#)

او على وزن فيهما على هذا اذا كان الاسمان عربيين اما اذا كانا اعجميين فليس لهما اشتقاق لان الاعجمية تفتق من العربية على كل حال الارجح والله اعلم انهما اسمان عربيان - [00:01:22](#)

انهما اسمان عربيان مشتقان واشتقاقهما كما قال المصنف رحمه الله تعالى ان هجت النار اجيجا اذا التهبت او من الاجاج وهو الماء الشديد الملوحة المحرق من ملوحته او من سرعة العدو - [00:01:41](#)

وربما قل ربما ان هذا الاسم جيء به لانها تجمع هذه المعاني كلها واما يأجوج فهو على وزن يفعول ومأجوج على وزن مفعول وآ على كل حال فاذا قلنا ان يأجوج ومأجوج اسمان - [00:02:04](#)

عربيان فعلى هذا يمكن اعرابه ولا يكون حينئذ آ يعني أسماء علما فحسب وانما فيه المعنى واذا كان فيه المعنى فلا يكون على من وانما يكون وصفا فانت تقول يا جوجو ويأجوج - [00:02:28](#)

وممنوع من الصرف بياجوجه واما اذا قلنا انه اسم اعجمي فهذا يكون مبنيا على حالة واحدة لان اسماءنا الاعجمية لا تعرب قال وقرأ الجمهور يأجوج ومأجوج بدون همز. فتكون الالفان زائدتين. اصلهما يأجوج ومأجوج - [00:02:52](#)

واما قراءة عاصم فهي الهمزة واصلهما واصلهما يأجوج عندك يأجوج عفوا يا شيخ لان هو في الاول ماذا قال؟ قال يا جوج ومأجوج على وزن فاعول. فاذا كان على وزن فاعول فالالف والواو والواو زائدة - [00:03:18](#)

يكون الاصل الاصل اصلهما من يجج ومججة من يجج الشيء هي ومن مجج الشيء يمج نعم طب هو سبحان الله يعني حكمة لا شك ان القرآن كلام الله عز وجل وبلاغته في اختيار الاسماء والالوصاف ايضا. هذا ظاهر - [00:03:46](#)

فان هذا المعنى واضح بياجوج ومأجوج كما سيأتي معنا من ذكر اوصافهم فاننا اذا نظرنا اليهم نجد انهم يتعاضمون كتعاضم النار يتعاضمون ويتكاثرون كتكاثر النار ثم يحرقون ما امامهم ويأكلون ما امامهم - [00:04:11](#)

كانه معدن ملح يسقط فيه اي شيء يتملح ثم ايضا فيه معنى المج وهو اللفظ يلفظهم الناس ولا يستطيع العيش معهم احد هذه المعاني كلها وارادة واصلهما يجج ومجج نعم - [00:04:34](#)

قال وصلهما يججا ومدجا واما قراءة عاصم فهي الهمزة الساكنة فيهما. وكل ما ذكر في اشتقاقه قراءة عاصم هي قراءتنا احنا فهي الهمزة الساكنة فيهما فيقال يقال بقراءة عاصم يأجوج ومأجوج. قراءة الهمزة الساكنة يأجوج ومأجوج وهي قراءة صحيحة -  
00:04:49

واما قراءة الجمهور يأجوج ومأجوج بدون الهمس الالف في الف فاعول واما على قراءة الهمز يأجوج فيصير الوزن على وزني يفعل. نعم واصلهما عالوزن يؤكد ان اي نعم لان آ لا اذا قال اصلهم لان قراءة الالف - 00:05:19  
بدون همز معناها الالف فاعول معناها الف فاعول. فاذا الالف فيه زائدة واصل الكلمة الياء والجيم والجييم انتبه اما على قراءة يأجوج الهمزة همزة قطع فتصير الياء ياء المضارع والالف هي اصلية والجييم اصلية فاجج. هذا المقصود على قراءة الجمهور من يججة. وعلى قراءة عاصم من اججه - 00:05:53

عرفت في الموضعين يعني هناك وهنا اجج واجج في الموضعين معناهما واحد لكن الوزن يختلف عند عاصم فيأجوج على وزن مفعول. ومأجوج على وزن مفعول عند من عند عاصم لا عنده عاصي - 00:06:22  
اما عند الجمهور ففي الموضعين ما في همزة فيكون مأجوج مأجوج فاعول فاول قال وكل ما ذكر في اشتقاقهما مناسب لحالهم. ويؤيد الاشتقاق من ماج بمعنى اقترب لقوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض - 00:06:41  
وذلك عند خروجهم من الستر. وصو يأجوج ومأجوج من البشر من ذرية من ذرية ادم وحواء وحواء عليهما السلام. وقد قال ما انهم من ذرية ادم لا من حواء. وذلك ان ادم احتلم فاختلط منيه بالتراب. فخلق الله من ذلك - 00:07:01  
يأجوج او مأجوج وهذا مما لا دليل عليه. ولم يرد عن يوجب قبول قوله. قال ابن حجر ولم نرى هذا عند احد من السلف الا عن كعب الاحبار ويرده الحديث المرفوع انه من ذرية نوح ونوح من ذرية حواء قطعاً ومما يؤكد هذا المعنى بعد ثبوت هذا - 00:07:21  
حديث الذي ذكره بعد ثبوت بعد عدم ثبوت ما ذكره كعب الاحبار مما يدل على انهم من ذرية نوح ان الله سبحانه وتعالى اغرق اهل الارض كلهم اغرق اهل الارض كلهم - 00:07:41

فلم يبق فيهم الا ذريته. كما نص الله عليه في القرآن وجعلنا ذريته هم الباقي هكذا نص القرآن قال ويأجوج ومأجوج من ذرية من ذريتي يا ابي الترك ابي الترك - 00:07:58  
ابي الترك ويرفس من ولد نوح عليه السلام لان اولاد نوح عليه الصلاة والسلام اربعة وكنعان هو الذي لم يسلم ولم يركب السفينة فكم بقي؟ ثلاثة. ثلاثة يافس ابو الترك - 00:08:17

ويدخل فيه الترك القوقاز والطاجيك والاوزباك والتتار والمغول وو الى اخره ومنهم يأجوج ومأجوج واما ذرية سام فهم العرب وبنو اسرائيل واما ذرية يافث وسام والثالث باسمه حام اما حام فهم اهل افريقيا كما ذكر ذلك اهل التاريخ - 00:08:34  
نعم قال والذي يدل على انه من ذرية ادم عليه السلام رواه البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار. قال وما بعث النار؟ قال -  
00:08:59

من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعة وتسعين. تسعة من كل الف تسعة مئة قال اخرج اخرج كل الف تسعة اخرج من كل الف تسعمئة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب - 00:09:20  
وتسعة معطوف على شنو من كل الف تسعمئة وتسعة وتسعين من كل الف لا يقال انها انت جعلته معطوف عن المياه؟ اي نعم اذا جعلته معطوف عن المئة لا فيصير تسع مئة بدل عن الف - 00:09:48  
كل الف الالف مجروح فهي تكون تسعمائة وتسعة وتسعين بدل عن الف. هم. اذا قلنا بدل يصح لكن اذا قلنا ان المفعول اخرج بالنصف اي نعم اذا اما تقرأها كلها بالنصب او كلها - 00:10:20

من كل الف تسعمئة وتسعة وتسعين. فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا وينا ذلك الواحد؟ قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج انتم - 00:10:42

نعم قال وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم وانهم لو ارسلوا الى الناس لافسدوا عليهم معاشهم ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا. آآ ذكر يأجوج ومأجوج جاء في كتاب الله تبارك وتعالى -  
00:11:02

وسيدكر المصنف رحمه الله هذه الايات الدالة التي تتحدث عن يأجوج ومأجوج وان شاء الله جل وعلا نذكر الرد على من يزعم من بعض المعاصرين الفيزيائيين ان المقصود بيأجوج ومأجوج - 00:11:23

هم هؤلاء الذين يولدون من التناسخ فهذا كذب على الشرع تقول على الله وعلى رسوله نعم قال صفتهم اما صفتهم التي جاءت بها الاحاديث فهي انهم يشبهون ابناء جنس من التركي الوتر المغول صغار العيون - 00:11:42

ظروف الانوف الصهب الشعور عراظ الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة على اشكال الترك والوان روى الامام احمد يعني انهم نفس صورهم على نفس سور الصين والصور اهل آآ اليابان واشكالهم - 00:12:02

نعم قال روى الامام احمد عن ابن حرملة عن خالته قالت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصم اصبعه من لدغة عقرب فقال انكم تقولون لا عدو وانكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي يأجوج ومأجوج. عراظ الوجوه صغار العيون شهب شعاف -

00:12:21

من كل حذب ينسلون كان وجوههم المجال المطلقة. هذا الحديث فيه فوائد عظيمة منها ان الانسان ربما يقول الذكر ذكر الصباح والمساء ويلدى ولكن اللدغة لا تضره فان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لدغ - 00:12:45

ولكن هذه اللدغة لا تضره وايضا من فوائد هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وانكم لا تزالون تقاتلون عدوا في اشارة الى قتال الدجال ومن معه. وان خروج يأجوج ومأجوج يكون على اثر - 00:13:07

قتال المسلمين للدجال حتى يأتي يأجوج ومأجوج نعم ثم وصفهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بوصف عراظ الوجوه واعراض الوجوه اشبه ما يكون الترك الموجودين في بلاد الصين وقوله صغار العيون شهب الشعاف هذه - 00:13:26

كلها من اوصافهم ومعنى اه شهب الشعاف المقصود به اعلى شعر الرأس يعني انها تكون بهذه الصفة وقول من كل حذب ينسلون يعني اشارة الى كثرتهم اشارة الى كثرتهم - 00:13:48

واما قوله كان وجوههم المجان المطرقة فهذه اشارة الى ان انوفهم ملتصقة بوجوههم ليست انوفا ظاهرة كانوف العرب ولا انوفا ظاهرة وانوث العجم كونو في العجم. نعم قال وقد ذكر ابن حجر البعض بعض الآثار في صفتهم ولكنها روايات ضعيفة. مما جاء في

هذه الآثار انهم ثلاثة اصناف - 00:14:07

الاول صنف اجسادهم كالارز كالارز كالارز هي الشجرة الكبيرة الظخمة التي وضعت في اه علمي لبنان هذه الشجرة الارزة شجرة النفاق تسمى شجرة النفاق عند العلماء تعرفون هذا ولا لا - 00:14:38

الارزاق شجرة النفاق عند العلماء والنخلة شجرة الايمان نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومثل المنافق كالارزاء حفظتم الحديث ولا لا نعم قال الاول صنف اجسادهم كالارز وهو شجر وهو شجر - 00:14:57

وهو شجر كبار السن جدا يعني اه كبار من حيث العرض يد عريضة ومن حيث الطول هي طويلة هذا الصنف الاول منهم ان فيهم اناس ضخام عظيم الظخامة وسبحان الله ان الترك كلهم من ذرية يافث - 00:15:22

ومع ذلك تجد ان الاوزبكي منهم او الققازي منهم من اضخم الناس اجسادا ثم تنظر الى اهل الصين ومن وغيرهم تجدهم من اضعف الناس واصغر الناس حجما. فهذا من خلق الله سبحانه وتعالى - 00:15:46

نعم قال الثاني وصنف اربعة اذرع في اربعة اذرع نعم اربعة اذرع في اربعة اذرع يعني يكون اجسادهم عادية نعم قال ثالث وصنف يفترشون اذانهم بل تعرفون بالاخري آآ هذا يعني اذا صح معناها انهم صغار جدا - 00:16:03

ونعم لكن هذا كما قال المصنف ان الحافظ ابن حجر ذكر ان هذه الروايات كلها ضعيفة كلها ضعيفة وهي مأخوذة من الاسرائيليات وهذا فيه اشارة ان الانبياء السابقين حذروا اقوامهم من الدجال وحذروا اقوامهم من - 00:16:28

تمنية جوج وهو ما جوج ولذلك وجدت هذه الروايات عندهم نعم قال وجاء ايضا ان طولهم شبر وشبرين واطولهم ثلاثة اشبار. نعم.

لكن على كل حال هذه الصفات غير ثابتة. نعم - [00:16:47](#)

اليس الصواب ان نقولهم قبر وشفرات المفروض وجاء ايضا ان طولهم شبر وشبرة ما ادري ليش نصبها قال والذي تدل عليه الروايات

الصحيحة انهم رجال على لغة العطف على المحل - [00:17:07](#)

العطف على المحل يصح كما قال الله عز وجل وان الله بريء من المشركين ورسوله ورسوله عاطف على المحبة هنا محل الشبر نعماتج

محله مرفوع ما تيجي حتى مرفوع محلا وظاهرا ما ما - [00:17:30](#)

فيها خطأ نعم حديثك بس يعني يمكن بتقدير وطوله شبرين يلاه كان والذي رحمه الله يقول النحوي من لا يخطئ احدا النحوي لا

يخطئ احد انما يبحث له عن مخرج نعم - [00:17:49](#)

قال والذي تدل عليه الروايات الصحيحة انهم رجال اقوياء لا طاقة لاحد بقتالهم. ويبعد ان يكون طول احدهم شبر ها ان يكون

طول احدهم شبرا وشبرين هنا الثانية صح والاولى غلط - [00:18:15](#)

الظاهر هذا من المصنف ويبعد ان يكون طول احدهم شبرا وشبرين. نعم. انا عندي شيخ شبر قلت لك هني الثانية صح والاولى خط

هناك الاولى صح الثانية خط قال ففي حديث اذا انتهيت من الكتاب من الاحسان الى المصنف - [00:18:38](#)

يجمعون هذه الملاحظات ترسلونها له جزاكم الله خير قال في حديث النواس ابن سميان ان الله تعالى يوحي الى عيسى عليه السلام

بخرج يا جوج ومأجوج وانه لا لا يدان لا يدان لاحد - [00:19:06](#)

الله اكبر مع ان عيسى عليه الصلاة والسلام ومن معه من المؤمنين قاتلوا الدجال والدجال اكبر فتنة على وجه الارض من حيث القوة

والخوارق وو والى اخره ومع ذلك لا يدان للصحابة - [00:19:25](#)

الذين مع عيسى عليه الصلاة والسلام هم اصحاب عيسى ولا لعيسى وهو نبي الله المؤيد بروح القدس لا يدان لهم على يا جوج

ومأجوج ومعنى يدان اه يعني ليس لهم قوة - [00:19:43](#)

لا قوة لاحد بقتالهم نعم. قالوا انه لا يداني لاحد بقتالهم ويأمره بابعاد المؤمنين من طريقهم فيقول لهم طبعاً يدان كان تكون على بين

يداه ليس فعلاً يداه الاسم فيقول لهم حرز عبادي الى الطور. مم. كما سيأتي ذكر ذلك في الكلام على خروجهم باذن الله تعالى. نعم -

[00:20:02](#)

قال جلة خروج يا جوج ومأجوج خروج يا جوج ومأجوج في اخر الزمان علامة من علامات الساعة الكبرى وقد دال على ظهورهم

الكتاب والسنة اولا الدالة من القرآن الكريم. قال الله تعالى حتى اذا فتحت حتى اذا فتحت يا جوج ومأجوج وهو من كل حذب

ينسلون واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاحصة - [00:20:26](#)

من ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين وقال الله تعالى في سياقه وهذه الاية في سورة الانبياء وهي

جاءت بعد ذكر قصص الانبياء - [00:20:47](#)

في اشارة ان الانبياء جميعا حذروا اقوامهم من يا جوج ومأجوج نعم الاية قال اه من كل حذب ينسل الحذب معناه الطريق ولم يقل

من من مكايين الاستنساخ يخرجون فالحقول والبعض المعاصرين - [00:21:02](#)

ان يا جوج ومأجوج اه اغلق علمهم عن البشر ثم فتح يفتح علمهم على البشر ويصنعون اناسا بالاستنساخ ويخرجون هذا من التقول

على الله بلا علم نعم قال الثاني قال الله تعالى في سياقه لقصة ذي القرنين - [00:21:27](#)

ثم ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا اتبع سببا يعني وسيلة وطريقا والله جل وعلا

اعطى ذي القرنين اسبابا ووسائل - [00:21:48](#)

لم يعطها لاحد الا لنبي الله سليمان قالوا يا ذا القرنين انا يوجع مدود مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا

وبينهم سدا؟ قال ما مكني فيه ربي خير - [00:22:04](#)

بقوة اجعل بينكم وبينهم ردة اتوني زبر الحديد حتى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعلهم نارا قال اتوني افرغ عليه اقرأ فما

اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا - [00:22:19](#)

وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموت في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا قال فهذه الايات تدل على ان الله تعالى

سخر الملكة الصالحة لبناء السد العظيم ليحجز ذا القرنين - [00:22:39](#)

آآ اسمه الاسكندر اه وليس هو الاسكندر المشهور عند الرومان. انما هذا اسكندر اخر قبل هذا المشهور وكان هذا الاسكندر مؤمنا. واما

الاسكندر الثاني المشهور الذي يؤرخون له فهذا كافر - [00:23:00](#)

وكان من عادة الرومان انهم يسمون ابنائهم بالاسكندر اه لتأثرهم بالاسكندر الاول الذي هو ذو القرنين ونبه على هذا شيخ الاسلام ابن

تيمية ان الاسكندر ذو القرنين المؤمن ان الاسكندر ذا القرنين المؤمن - [00:23:24](#)

هذا غير الكافر المتأخر ولقب الاسكندر بن ذي القرنين لعدة اسباب منها قيل لانه كان اذا لبس لامة الحرب كان له للامته قرنان يعرف من

بين جميع عسكره وقيل لقب بالقرنين لتنوعه على جهتي الجبهة منه - [00:23:43](#)

وقيل لطم بن ذي القرنين اشارة الى استيلائه على شيء. جهة المشرق والمغرب والله تعالى اعلم هذا هذه فائدة عن ذي القرنين. نعم. قال

ليحجز بين ومأجوج القوم المفسدين في الارض - [00:24:11](#)

وبين الناس فاذا جاء الوقت المعلوم واقتربت الساعة بنتك مدكة قال واقتربت الساعة ان دك هذا السدر وخرج جوج ومأجوج

بسرعة عظيمة وجمع كبير لا يقف امامه احد من البشر - [00:24:29](#)

فماتوا في الناس وعاثوا في الارض فسادا. وهذه علامة على قرب النفخ في الصور وخراب الدنيا وقيام الساعة. كما سيأتي بيان ذلك

احاديث ثابتة الايات التي في سورة الكهف فيها اشارة عظيمة الى ان الله جل وعلا جعل - [00:24:51](#)

يأجوج ومأجوج في سد منيع ككهف اصحاب الكهف ورود هذه القصة في سورة الكهف نستفيد منها هذه الفائدة ان الله جل وعلا

جعلهم في سد منيع ككهف اصحاب الكهف بحيث انهم لا يستطيعون الخروج منه الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى - [00:25:11](#)

وفي قوله جل وعلا اه قال ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين بين السدين اشارة واضحة في اللغة العربية السدان اشارة الى

الجبليين العظيمين الذين كان الناس يبنون بينهما سدا - [00:25:36](#)

فسمي بين السدين بين السدين يعني مكان الذي يكون هنا سد وهنا سد ووصل هنا هذا معنى بين السدين قال قالوا له نجعل لك مال

على ان تبني لنا سدا منيعا بيننا وبين هؤلاء - [00:25:57](#)

ثم قاله جل وعلا الهمة كيف يبني السد ثم بعد ذلك قال الله عز وجل فما استطاعوا ان يظهروا بدون التاء وهذه اشارة الى اول

مقدمهم في اول النهار جاؤوا - [00:26:15](#)

كعادتهم يريدون ان يتجاوزوا هذا السد لكي يصلوا الى من وراءه. فما استطاعوا ان يظهروا يعني ظنوا في اول الامر انه سهل ان

يتغلبوا عليه فلما لم يفعلوا ذلك وجدوا ان ذلك فيه مشقة - [00:26:32](#)

قالوا اذا لا بد من ان نحذر ومعلوم ان الصعود على الشيء اسهل من حفره من الاسفل لا سيما اذا كان متينا كالجباه ولذلك زاد الله عز

وجل في العبارة حرف التاء وما استطاعوا له نقبا - [00:26:54](#)

لفائدتين الاول انهم اول امرهم طلب العلو ثم امرهم الثاني طلبهم الثاني كان النقب ولم يكن هو الاول. فهذه من فائدة التأخير ثم

الثاني كان اصعب من الاول فزيد فيه التاء. قال وما استطاعوا له نقبا. يعني لا استطاعوا ان يعلو عليه ولا استطاعوا ان يحفروه من -

[00:27:14](#)

اسفله فاصبحوا آآ من وراء السد آآ ممنوعين من الخروج الى من بجوارهم من الخلق فقال حينها الاسكندر رحمه الله هذا رحمة من

ربي لما رأى هذا الشيء قال هذا رحمة من ربي فان قال قائل - [00:27:41](#)

فاين كانوا اين كانوا؟ يوم ان كان يبني ذو القرنين ومن معه السد؟ الجواب نقول يسير ولله الحمد لا يأتي انسان يريد اليكم اشكالات

فلا فتستشكلونها يقولون لماذا لم يهجموا على ذي القرنين ومن معه قبل ان يبنوا السد؟ الجواب ان الله - [00:28:03](#)

اعماهم ان الله سبحانه وتعالى اعماهم والله يفعل ما يشاء فلما انتهى من السد اذا بهم يأتون قال هذا رحمة من ربي لما رأهم ما



استطاعوا لا العلو وهو ينظر اليهم كيف ينظر اليهم؟ لا نعلم - 00:28:24

عنده اسباب عنده وسائل؟ نعم. ما هي هذه الاسباب؟ ما هي هذه الوسائل؟ لا نعلم يا اخواني الان الطب الحديث التقدم الحديث عاجزين الى الان عن ادراك اسرار الاهرامات عاجزين عن ادراك سر العواميد التي بناها عاد وثمود وهي ثابتة الى الان على الارض بدون ان تكون لها حفريات عميقة في الارض - 00:28:42

ما هم عارفين شلون ثابتة كيف عمود طويل طوله اكثر من ثلاثين اربعين خمسين مئة متر في الارض واقف على الارض بدون اي ثبات داخل الارض ما يعرفه هذه حكمة الله جل وعلا اخفاها عن الخلق - 00:29:07  
فلما رأى ذلك الملك الصالح رحمه الله قال هذا رحمة من ربي ما نسب ذلك الى نفسه ولا الى من معه من الجنة قال فاذا جاء وعد ربي جعله دكا - 00:29:22

مصدر دكة يدك دكا مصدر دكا له مصدر دكا ودكاء في سورة الاعراف فلم قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف - 00:29:36  
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا دكا دكا ولدكا دكا لان الجبل اندك مرة واحدة ما في لحظات اما سد يأجوج ومأجوج فكما قال الملك الصالح فاذا جاء وعد ربي جعله دكا معناها انهم لا - 00:29:58

يحاولون اما الصعود واما النقب لا يزالون يحاولون. يحاولون اشارة الى طول المدة. فان اللغة العربية فيها ان الاصوات في الكلمات معبرة عن المعاني ولذلك اتى بمصدر الممدود ولم يأتي بالمصدر ها - 00:30:19  
المقصود ما قال دكا قال دكا ولهذا جاء في الحديث انهم يأتون كل يوم ينقبون حتى اذا كان اليوم الذي يأذن الله فيه بخروجهم حتى اذا كان اليوم الذي يأذن الله بخروجهم يقولون نرجع غدا ان شاء الله - 00:30:41  
فيأتون فيجدون السد باقيا كما حفروا اما اليوم كل يوم هم يحشرون فيرجعون غدا يجدون كأن شيئا لم يكن كأنهم ما حفروا ولا ناقبوا ولذلك قال الله عز وجل فاذا جاء وعد ربي جعله دكانا وكان وعد ربي حقا. ثم قال وتركنا بعضهم يومئذ يموج في -

00:31:02

وهذه في اشارة الى كثرتهم والى ان انهم ملل واقوام اه يموجون كموج البحر فتأمل العبارة العجيبة يموج في بعض ثم قال ونفخ في الصور بعد ذلك معناها القيامة قريبة جدا. نعم - 00:31:30  
قال الادلة من السنة المطهرة الاحاديث الدالة على ظهور يأجوج ومأجوج كثيرة تبلغ حد التواتر المعنوي سبق ذكر البعض منها وسأذكر منها طرف من هذه الاحاديث فمنها ما ثبت في الصحيحين عن ام حبيبة - 00:31:52  
عن امي حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم - 00:32:12

من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلقات اصبعيه الابهام والتي تليها. قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث هذا الحديث العظيم - 00:32:27

فيه دلالة على ان الردم قد فتح منه مثل هذه. و اشار النبي صلى الله عليه وسلم بالابهام والتي تليها يعني هكذا مثل هذه الفتحة فتحت في ردم يأجوج ومأجوج هذا فيه دلالة على انهم لا يزالون يعملون - 00:32:45  
وهذا معناها انهم موجودين هم يقولون اين يكونوا موجودين وقد مسح الناس الارض هذا كلام لا ينبغي ان ينطلي علينا كيف مسحوا الناس؟ وهم من الان الى العهد القريب اخبرني من يثق فيه؟ انهم قبل آآ أشهر اكتشفوا اناس - 00:33:04  
في غابات الامازون ما كانوا يعرفونه طيب هذا ادعاء هذا باطل يا اخوة. طيارة فقدت الى الان ما هم عارفين وين مكانها مع انهم تتبعوا الرادار عرفوا انها سقطت في المنطقة الفلانية. ليش مو عارفين يطلعونها - 00:33:24

فلا ينبغي يا اخوان الانبهار بالغرب يجعلنا ننكر ما جاء من الاحاديث المتواترة معنى كما قال المصنف رحمه الله رحمه الله وحفظنا وايك نعم قالوا منها ما جاء في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه وفيه اذا اوحى الله - 00:33:41

وكيد اوحى ده ايه ده اذا اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يزالون اذا ليس شرط بمعنى وقته نعم قال اني قد اخرجت عبادا لي لا يدعي لاحد بقتالهم فحرز عبادي للطهر ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب يسبيرون - [00:34:01](#)

هؤلاء على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها او يمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ما طبرية عربية ولا ممنوعة من الصرف الصفة يعتبر اسم منطق بحيرة طبري نعم. فيمر اولئك على بحيرة طبرية - [00:34:26](#)

فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ما ويحشر نبي الله عيسى من الخطأ البين الكبير ان يقول الانسان المقصود بهم هم هؤلاء الصينيين او هم هؤلاء الاثراك الموجودين - [00:34:56](#)

في بلاد غلط هذا من الخطأ البين لان هؤلاء ليست هذه اوصافهم لان هؤلاء ليست هذه اوصافهم نعم قال ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم. لا اله - [00:35:16](#)

نعم فيرغب الى الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم ان نغف النغف النغف بتحريكته فيرسل الله عليهم النار في رقاب فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة. مم. ثم يغفر على وزن قتلى ومعناه - [00:35:36](#)

اكتب جنبها فرصة كقتلى وزنا ومعنا نعم من الفريس ما يقولون هذي فريسة الاسد نعم قال ثم يهبط بنبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلارض موضع شبر الا ملأه ثم يهبط لنبي الله عيسى واصحابه الى الارض اي من - [00:35:59](#)

المكان العالي الذي كانوا فيه في جبل الطور وهذا فيه دلالة على ان الله سبحانه وتعالى اذا اذن بخروج يأجوج ومأجوج فان هناك بعض البقاع لا يستطيع يأجوج ومأجوج دخولها - [00:36:23](#)

بامر الله سبحانه وتعالى. ومن هذه البقاع ايها الاخوة مكة والمدينة وجبل الطور مكة والمدينة وجبل الطور فان قال قائل ان عيسى عليه الصلاة والسلام ومن معه علمنا بالنص النبوي انهم محروزون في جبل الطور من اين علمنا ان مكة والمدينة ايضا لا يدخلها يأجوج ومأجوج - [00:36:40](#)

من من دالتين الدلالة الاولى ان الله عز وجل حرم مكة من امور كثيرة حتى من يأجوج حتى من الدجال بالنص الدجال لا يستطيع دخول المدينة ومكة. لماذا على القابها الملائكة؟ اذا الملائكة موجودين - [00:37:06](#)

يمنعون هؤلاء الخلق ومن جهة الثاني من جهة المعنى لانه ثبت في الحديث ان عيسى عليه الصلاة والسلام ومن معه من المؤمنين يحجون ويسكنون المدينة بعد ذلك. معناته انهم يخرجون من الطور بعدما جاء يأجوج ومأجوج حرزهم منعهم من الوصول الى مكة. بعد ذلك - [00:37:25](#)

يموتون فيخرجون ويصلون الى المدينة فيسكنوا في المدينة ويذهب الى الحج مرة ومرتين وثلاث كما مر معنا في الدرس الماضي قال يهلن عيسى ابن مريم مع هذا البيت حاجا او معتمرا او حاجا ومعتمرا. نعم - [00:37:47](#)

قال فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم وتنتهم زهمهم وتنتهم بفتحتهم قال فلا يجدون في ارضي موضع شبر الا ملأه زهن زهمهم وتنتهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت - [00:38:03](#)

فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله. طيب هذه الطيور موجودة الان؟ لا الله جل وعلا يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى فلا ينبغي للانسان ينكر هذه الاشياء لعدم الوجود فان عدم ليس دليلا على عدم. عدم علمنا بالشيء لا يعني عدم - [00:38:30](#)

انا سا ضرب لك مثال انت الان لو جا انسان وقال لك ازوجتك حامل او ليست بحامل وانت ما تعلم تقول لا ليست بحال فنفيك او عدم علمك هل ينفي الواقع - [00:38:51](#)

باين في الوقت فالعدم عدم العلم بالشيء لا يعني عدم هذه قاعدة معروفة في الاستدلال لكن سبحانه من طمس البصايا كيف هؤلاء اهل البدع يستدلون بعدم رؤيتهم على عدم الوجود - [00:39:07](#)

هذا مثل الذي يأتي ويقول ها انت لا يقول للمريض وهو يتألم انت ما تتألم قال ليش ما تألمت؟ قال انت ما اري الالم فيك عدم رؤيته للالم هل معناه انه لا يتألم؟ سبحانه الله - [00:39:22](#)

نعم قال وروى مسلم وزاد في رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء بهذه اشارة الى نهر الطبرية بحيرة طبرية عفوا. قال ثم

يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر. وهو جبل بيت المقدس. فيقولون لقد بحيرة - [00:39:37](#)

طبرية نهر الاردن يصب في بحيرة طبرية ولا لا انا ما رحت الازن. من يعرف ما رحت البحيرة نعم نكلها الى اهلها نعم قال فيقولون  
لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمونا بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم - [00:39:58](#)

مخلوبة دما. الله اكبر. ابتلاء من الله سبحانه وتعالى والنشابة او النشاب جمع نشابة اه من اسماء الاجناس التي الفرق بين المفرد  
والجمع بالتاء المربوطة المقصود بها كل ما يرمى من سهم - [00:40:24](#)

او نبل او سهم او خنجر او غير ذلك مما يرمى به. نعم قال وجاء في حديث حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه في ذكر اشراط الساعة  
فذكر منها يجوج ومأجوج - [00:40:43](#)

قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان ليلة لما كان ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى  
وعيسى عليه السلام فتذاكر الساعة الى ان قال فردوا الحديث الى عيسى فذكر قتل الدجال ثم قال ثم يرجع الناس الى بلادهم -

[00:40:57](#)

يستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حالب ينسلون لا يمرون بمال الا شربوه ولا بشيء الا افسدوه يجأرون الي فادعوا الله فيميتهم  
فتجوى الارض من ريحهم. القائل يجهرن اليه عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:41:17](#)

نعم قال فيؤجرون اليه فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذفوا باجسامهم في البحر نعم من اي ناحية قبل ان تحملهم  
الطير وهذا ضيف الماء ما في تعارض لان لان الطير تأخذ اجسادها هذه هؤلاء يأجوج ومأجوج وتلقيهم في البحر - [00:41:35](#)

بالماء فيرسل السماء بالماء بعد ذلك يرسل الله المطر فيلقي الارض من ننتهم وريحهم ما في في نظري ما في تعب صحيح الحديث  
الثاني اما صحة والشيخ الالباني يضاعف الحج - [00:42:10](#)

فهذه مسألة اخرى لكن تعارض في نظري ما في تعارض لكن الحاكم رحمه الله قال صحيح الاسناد وافقه الذهب وانا شخصيا عندي  
قاعدة ان الذهب اذا وافق الحاكم فانا ارى ان الحديث صحيح - [00:42:27](#)

نعم قال ولا سيما ان الشيخ احمد شاكرا ايضا قال اسناده صحيح. اذا كان اسناده صحيح ما في تعارض في المعنى قال وعن ابي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى حتى المحقق - [00:42:42](#)

ذهب مذهبي او انا ذهبت مذهبه ما في مشكلة نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر  
الحديث فيه ويخرجون على الناس فيستقون الماء ويفر الناس منهم فيرمون سهامهم - [00:42:59](#)

في السماء فترجعوا مخبة بالدماء فيقولون قهرنا اهل الارض وغلبننا من في السماء قوة وعلاوا. قال فيبيعت الله عز وجل عليهم نغثا  
في قال فيهلكون والذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتثمن وتبطر وتشكر شكرا وتشكر - [00:43:20](#)

سكرا من لحومهم. هم الله اكبر هذا النغف يأتي ويتعلق رقابهم هي مثل الدودة كما ذكر بعضهم دودة مثل القردة التي تتعلق تا ديال  
ذوات الاربعة فهي دودة تتعلق برقابهم حتى تهلكهم - [00:43:43](#)

نعم قال هذا يا اخوان نستفيد من هذا فائدة عظيمة ما هي ان المسلمين عليهم المصائب العظيمة ان يرجعوا الى الله والله لو رجعوا  
الى الله لجعلهم الله غالبين لا مغلوبين - [00:44:09](#)

المصيبة ان الناس اليوم يرجعون الى سهامه والى سيوف فيكلهم الله الى انفسهم نعم قال سد يأجوج ومأجوج بنى ذو القرنين سد  
يأجوج ومأجوج ليحجز بينه وبين جيرانهم جيرانهم احسنوا وبين جيرانهم - [00:44:23](#)

الذين استغاثوا به منه كما ذكر الله تعالى ذلك في القرآن الكريم قالوا يا ذا القمعين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فلنجعل  
لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا - [00:44:43](#)

طالما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردة قال هذا ما جاء في الكلام على بناء اما مكانه ففي جهة المشرق  
لقوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس - [00:44:56](#)

ولا يعرف مكان هذا السد بالتحديد. وقد حاول بعض الملوك مؤرخين اية تعرفوا على مكانه ومن ذلك ان الخليفة الواثق بعث بعض



امرائه يتجه معه جيشا تربية لينظروا الى السد ويعاينوه وينعتوه له اذا رجعوا. فوصلوا من بلاد الى بلاد ومن ملك الى ملك حتى -

[00:45:11](#)

وصلوا اليه ورأوا بناءه من الحديد ومن النحاس وذكروا انهم رأوا فيه بابا عظيما وعليه اقفال عظيمة ورأوا بقية اللبن والعسل في برج هناك وان عنده حراسا من الملوك المتاخمة له. وانه منيك شاهق - [00:45:38](#)

لا يستطيعوا ولا ما حوله من الجبال ثم رجعوا الى بلادهم وكانت غريبتهم اكثر من سنتين وشاهدوا قال انه عجائب وهذا ذكره الحافظ ابن كثير واقره قال وهذه القصة ذكرها ابن كثير رحمه الله في تفسير ولم يذكر لها سندا والله اعلم بصحة ذلك. والذي تدل عليه الايات السابقة ان - [00:45:58](#)

هذا السد بني بين جبلين لقوله تعالى حتى اذا بلغ بين السد والسدان هما جبلان متقابلان ثم قال حتى اذا بين الصدفين اي حال به رؤوس الجبلين وذلك الحديث ثم افرغ عليه نحاسا مذابا فكان سدا محكما. قال الامام البخاري قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت سدا - [00:46:24](#)

من البرد من البرد المحضر لا من البرد المحبة من البرد المحب. قال قد رأيت ما ادري يعني ما ادري ما المراد يعني يعني السد معروف انه بناء من زبر الحديد - [00:46:50](#)

واما قول هذا الصحابي للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم رأيت السد من البرد المحبر لعل المعنى كانه البرد المحبب يعني مخطط كأنه مثل قطعة من الثوب مخطط ومعلوم ان الانسان اذا بنى الشيء - [00:47:16](#)  
فانه ربما يظهر فيه الشيء مخططا مثل الطوايق الي احنا نبنيها نجد فيها خطوط هذا اذا كان هذا المقصود فهذا واضح اما اذا كان المراد شيء اخر فانا لا اعلم - [00:47:34](#)

ما المراد ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اقره قال قد رأيت هذا دليل على انه يمكن ان يشاهده بعض الناس فهذا اذا شاهده الصحابي ثم شاهده اهل السرية في زمن - [00:47:46](#)

الخليفة الواثق هارون ابن محمد ابن هارون الرشيد فمعنى هذا الكلام انه يمكن ان يرى نعم الان في جبال الهملاي والممتدة ما بين جنوب الصين افغانستان وباكستان والهند وهملاي في جهة - [00:48:00](#)

هذه الجبال الى الان يوجد اماكن منها ما احد دخلها ولا احد يدخلها وفي بعضها من المخلوقات ما الله به عليم في منطقة في افغانستان اسمها نورستا والسبب في ذلك ما هو؟ لماذا سموه نورستان؟ نور تعرفون النور ولا لا - [00:48:25](#)

وستان كلمة فارسية معناها الارض نور ستان يعني ارض النور في ايام الملك اه القريب قبل مئة وعشرين سنة احد ملوك افغانستان نسي اسمها لا ادري هل هو اه نادر شاة او حبيب الله وغيره - [00:48:44](#)

اه ذهب بعض الناس الى رؤوس هذه الجبال من طرفها فوجد اناسا يعبدون الاصنام كحال قريش يعبدون الاصنام كحال قريش ومنهم من كان يعبد النار فصار يدعوه من الاسلام فاسلموا - [00:49:00](#)

فرجع الى الملك قال رأيت اناسا ها يعني على عبادة الاصنام والنار قال اين يرحمك الله؟ قال في كفرستان اي ارض الكفر قال في كفرستان فلما اسلموا سماهم الناس بنورستان هذا حديث - [00:49:20](#)

الان اكتشفوه قبل لا لا يتجاوز مئة وعشرين سنة تقريبا نعم فهذه الانسان لا ينبغي ان ينكر شيه لعدم علمه نعم الله قال وقال سيد القطب كشف سد بمقبرة من مدينة ترمه - [00:49:39](#)

التلميذ التلميذ بالنسبة للترمذي من مدينة ترمذ عرف باب الحديث قد مر به في اوائل القرن الخامس عشر في القرن الخامس عشر الميلادي العالم الالماني سلدن وسجله في كتابه وكذلك ذكره المؤرخ الاسباني خلاف في رحلته سنة ثلاث واربع مئة والف - [00:50:01](#)

ميلادي فقال سد مدينة باب الحديد على الطريق على الطريق سمراند والهند. وقد يكون هو السد الذي بناه ذوق قرنيه على كل حال يعني القول بان هذا السد رآه فلان وفلان احنا عندنا قاعدة - [00:50:29](#)

ان ما ينقله الكفار الاصل فيهم انهم ليسوا ثقلا فلا ادري لماذا هذا الانبهار اذا نقلنا من الكفار الناس تستانسوا وبعض الكتاب مثل سيد

قطب وغيره كتاب ادباء ما يعرفون شيء في اصول العلم ينقلون من الكفار ويظنون ان هذا خير لا والله النقل من الكفار ما هو حجة -

00:50:48

الا ان يأتي لان الاصل فيهم عدم الثقة فلا ينبغي النقل من هؤلاء الكتاب والادباء الذين لا يفرقون بين الغث والسمين علاوة على ان سيد قطب وكثير من هذه المدرسة متأثرة بفكر - 00:51:10

محمد عبده الذي كان ينكر أجوج ومأجوج مع الاسف الشديد حتى في كلام الشيخ رشيد رضا الذي رجع الى المنهج السلفي في اخر امره فيه كلامه كثير مما يدل على انكار كثير من الاشياء التي - 00:51:30

في اخر الزمان ومنها قوله الغريب العجيب في أجوج ومأجوج حتى ان بعضهم مثل آآ بعض هؤلاء الكتاب كان يزعم ان أجوج ومأجوج يعني جرائيم بالجرائيم الناس شايئينه شلون حط اه اه يعني يعني كيف كيف وضع لهم السد - 00:51:46 وانت تقول انه جرائيم هذا من اغرب ما يكون نعم قال المؤلف غفر الله له قلت ولعل هذا السد هو السور المحيط بمدينة تلميز الذي ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان وليس هو اسد ذي القرنين. انا - 00:52:10

لو كان المقصود السور فما اكثر الاسوار سور الصين العظيمة ما هي معروفة؟ معروفة ليس هذا المقصود ولا المقصود به الحصون التي تكون حول البلدان الان مثلا القصر او المسجد الذي بناه بني طاهر في هراء موجود الى الان - 00:52:28

هل معناها ان هذا يعني معناته احد الحصون لا يلزم نعم قال وايضا فانه لا يعيننا في هذا البحث تحديد مكان السد بل نقف عندما اخبرنا الله تعالى به بل لا يعيننا مطلقا بل قال - 00:52:52

صلى الله عليه وسلم كلاما عظيما. قال دعوا الترك ما تركوكم دعوا الترك ما تركوكم ومعنى هذا الكلام انه لا ينبغي للمسلمين ان يحصل بينهم وبين التركي قتال هذا حديث اذا ثبت فانه نص وهو ان شاء الله حديث حسن. نعم - 00:53:10

قال وما جاء في الحديث الصحيحة وهو ان سد يجول ومأجوج موجود الى ان يأتي الوقت المحدد نعم الوقت الى ان يأتي الوقت او الوقت المحدد الى ان يأتي الوقت المحدد لك هذا السد. وخروج أجوج ومأجوج - 00:53:31

وذلك عند الذنوب ساعة كما قال تعالى قال هذا رحمة من ربه فاذا جاء وعد ربه جعله دكا وكان وعد ربه حقا وترك بعضهم يموج في بعض ونفخ في الصور كجماعة ها هم جمعنا بعضهم - 00:53:52

وتركنا بعضهم يومئذ يموت في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. والذي يدل على ان هذا السد موجود لم يندك ما يعني في رواية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا -

00:54:06

فيستخرقونه فستخرقونه غدا. قال فيعيده الله تخلقونه غدا ان شاء الله ارجع وراء ها اجل انا راح ذهني والله اني مستعجل قال فيعيد فيعيده الله عز وجل كاشد ما كان حتى اذا بلغوا مدتهم واراد الله تعالى ان يبعثهم على الناس قال الذي عليه - 00:54:28

ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله تعالى واستثنى قال فيرجعون هذا فيه دلالة انه حتى الكفار والمشركين حينما يفعلون اشياء موافقة للشرع فان الله جل وعلا يعطيهم هذا الثواب على ما يفعلونه في الدنيا - 00:55:00

يعني الكافر لو وصل رحمه يعطى الثواب في الدنيا لو كافر استثنى لا يكون نكت العهد نعم قال فيرجعون وهو كهيئته حين تركوه فيخرقونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم. قال - 00:55:21

الذي جاء في حديث الصحيحين كما سبق انه فتح منه جزء يسير ففزع من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الاستاذ سيد قطب رحمه الله من باب الترجيح لا من باب اليقين ان ان وعد الله بدك السد قد وقع وانه قد خرج أجوج ومأجوج وهم التتار - 00:55:40

الذين ذكروا في القرن السابع الهجري ودمروا الممالك الاسلامية وعاثوا في الارض فسادا. هذا من اغرب ما يكون كيف يعني انا كان كان رأيي لو لو انه لم ينقل من سيد قطب كان احسن - 00:56:00

هذه القضية ليست قضية يرجع فيها للكتاب والادباء وانما يرجع فيها الى العلماء فالقول بان هذا المقصود به ترطيب التتار الان خرجوا وين عيسى والحديث ان اللي مر معنا ان الله عز وجل يوحي الى الى عيسى - 00:56:15

فيرغب نبي الله عيسى واصحابه. هذا الحديث في صحيح مسلم هل يترك ما في صحيح مسلم لاجل كلام الكتاب وكلام الادباء ما يصح وايضا قوله صلى الله عليه وسلم عن نبي الله عيسى ان الله جل وعلا يقول حرز عبادي الى الطور. هذا في الصحيح -

[00:56:35](#)

فاذا هذا كلام خطأ لا شك ولا ريب. نعم قال وهم التتار الذين ظهروا في القرن السابع الهجري ودمروا الممالك الاسلامية وعاثوا الى غير فسادا. وفي هؤلاء التتار يقول القرطبي وقد خرج منهم اي التترك - [00:56:57](#)

في هذا الوقت امم لا يحصيهم الا الله تعالى ولا يردهم عن المسلمين الا الله تعالى حتى كانوا يأجوج ومأجوج او مقدمته ايه هذا هذا كلام قريب. كلام الامام العلامة القرطبي القرطبي رحمه الله قريب كانه تشبيه. هذا ما فيه بأس - [00:57:11](#)

قال وكان ظهور هؤلاء التتار في زمن القرطبي سمع عنهم ما سمع من الفساد والقتل فظنهم يأجوج ومأجوج او مقدمته ما ظنوا لانه ما قال هو كلامه مغاير تماما عن كلام زيد قطب كلامه حتى ها ايش قال العبارة حتى كانوا لا يلزم - [00:57:30](#)

انت الان لما تقول زيد كالاسد يعني هل معناها زيد صار اسد ابدا قال ولكن الذي هو من اشراط الساعة الكبرى وهو الخروج يأجوج ومأجوج في اخر الزمان لم يقع بعد. لان الاحاديث الصحيحة تدل على ان خروجهم يكون بعد نزول عيسى عليه السلام - [00:57:52](#)

هو الذي يدعو عليهم فيهلكهم الله ثم يرميهم في البحر ويريحوا البلاد والعباد من شرهم لعنا نقف على هذا ان شاء الله نكمل في الثلاثاء القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:58:08](#)

واياكم شيخنا المؤلف نقل الكلام سيد قط من باب النقد لعله نقل من باب النقد جبل الطور في سيناء في سيناء الان في جبال شاهقة عظيمة ما يعرفها الا اهل سيناء يحتاج الى خبير لكي يوصلك الى اعماقها - [00:58:26](#)

- [00:58:50](#)